

باب الباء

● الباء : حرف جر ، من معانيها: الاستعانة
نحو: كتبت بالقلم. والمصاحبة : اذهب
بسلام ، والظرفية : سرت بالليل .
والبديلية قال الله تعالى: (أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير) البقرة : ٦١
فالباء تدخل على المتروك تقول: استبدل
الهدى بالضلالة . ومن شواهد البديلية قول
الشاعر:

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا

شدوا المغار زرافات ووحدا

قوله تعالى (ومنهم من إن تأمنه بدينار لا
يؤده إليك) آل عمران ٧٥ أي: على دينار
كما يوضع (على) موضع الباء كقول الشاعر:
إذا رضيت علي بنو قشير

لعمرو الله أعجبني رضاها

أي: رضيت بي ، قال الفخر الرازي:
المعروف المشهور أن (على) في هذا البيت
بمعنى : عن ، وتأتي بمعنى (في) كقوله صلى
الله عليه وسلم (يغزو جيش الكعبة ، فإذا
كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم

وآخرهم ..) وتأتي بمعنى القوة كما في المثل

: (بيدين ما أوردها زائدة) زائدة : اسم علم

أي: بالقوة والجلادة قال الميداني : يقال : ما

لي يد وما لي يدان ، أي : قوة

● البؤبؤ: أصل الشيء ، وإنسان العين ،

والعالم السيد والظريف .

● البابونج : نبات عشبي ، أوراقه بيضاء

وزهره أصفر ، يستعمل في الطب . مهدئ

للأعصاب يشبه الأحيوان . (فارسية)

● بار- البئر: ج : آبار قال الله تعالى : (وبئر

معطلة وقصر مشيد) الحج ٤٥. قال

الشاعر:

فإن الماء ماء أبي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت

ذو ، بمعنى التي ، في لغة طيئ .

والبئر الارتوازية هي التي يندفع ماؤها ذاتياً

، وما يستخرج بآلة لا تسمى ارتوازية .

والبؤرة : موقد النار ، ومجتمع الحزم

الضوئية في العدسة المحدبة ، ويقال لها:

المحرق.

● البارود : مادة مركبة من ملح مخصوص وكبريت وفحم يستعمل في المقذوفات (تركية) . ومحمود سامي البارودي رائد الشعر العربي الحديث ؛ بارودي : نسبة إلى قرية: إيتاي البارود في مصر ، وفي سورية في مدينة حماة حي البارودية نسبة إلى مصنع البارود الذي كان فيها زمن العثمانيين كان يمد الجيوش بمادة البارود للبنادق والمدافع ، وعندما كانت الجيوش العثمانية حول فيينا في الحصار الأول ، هجمت فئة من النصيرية خارج حماة ودمرت هذا المصنع فاضطر العثمانيون أن يفكوا الحصار . وتراجعت في الحصار الثاني لفيينا عندما قام الشاه عباس بهجوم على الدولة العثمانية. وجيه البارودي طبيب وشاعر من حماة توفي عام ١٩٩٦م مشهور بإنسانيته.

● باس- البأس: الشدة في الحرب قال الله تعال (وسرابيل تقيكم بأسكم) الأنبياء ٨٠ والعذاب أيضاً قال الله تعال (ولا يرد

بأسهعن القوم المجرمين) الأنعام ١٤٧ .
قال الشاعر:

إن الإله عزيز واسع حكم

بكفه الضر والبأساء والنعم

● ببل - بابل : اسم موضع بالعراق ينسب إليه السحر قال الله تعالى : (وما أنزلنا على الملكين ببابل هاروت وماروت) البقرة ١٠٢ وينسب إليها الخمر أيضاً ، ويقال : عيون بابلية : أي ساحرة جمالاً

● بتت- بتّ الموقف : حسمه. والمنبت : المقطوع ، قال صلى الله عليه وسلم (إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) .

● بتر- الحبل : قطعه ، والأبتر : الذي لا عقب له وقول تعالى لنبيه الكريم (إن شأنك هو الأبتر) الكوثر ٣ ، يعني : إن مبغضك هو المقطوع من كل خير . وقال صلى الله عليه وسلم : (كل أمر ذي بال لم يبدأ بالثناء على الله والصلاة على نبيه فهو أبتر أو أجذم أو أقطع) أي : قليل وناقض البركة. ويقال للخطبة : بتراء ، إذا كانت كذلك .

● البترول – (لاتينية) تعريبها: النفط .
معدن سائل يستخرج منه الوقود ، الكاز و
الديزل والعمور واللدائن ، ولها استعمالات
كثيرة جداً في الصناعات ، تستخرج منه
خيوط النسيج لصناعة الأقمشة كما
تستخرج منه الأطعمة ؛ اللحوم والزيوت
والسمن والرز الصناعي وغيره

● بتك- البتك : القطع وفي التنزيل
(ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام) النساء
. ١١٩ .

● بتل- البتول: المنقطعة إلى عبادة الله تعالى
وفي التنزيل (واذكر اسم ربك وتبتل إليه
تبتيلاً) المزمل ٨ .

● بثث - بث الخبر : أظهره ، والبث :
الحن قال الله تعالى على لسان يعقوب
عليه السلام (إنما أشكو بثي وحنني إلى
الله) يوسف ٦٨. وقال الشاعر:

ضاعف من بثي وأحزاني

فقد أخلائي وإخواني

تستعمل البث مرادفة الحزن ، لكن البث
أعمق من الحزن وأشد قال الشاعر:

وسأجزى بقاء أيام عمري

بين بئي وعبرتي واكتآبي

● بثر - البثور: حب الشباب يظهر في
الوجه.

● بثق - بثق: انفجر ، انبثق الماء: نبع.

● بجح - بجح به : فرح ، تبجح
وتباجح: افتخر وتباهى .

● بَجَدَ - بجوداً وبجد تبجيداً : أقام ،
والإبل لظمت المرتع ، والبجدة: الأصل
والصحراء ، وهو ابن بجدتها: للعالم
بالشيء ، وللدليل الهادي ، وعبد الله ذو
البجادين : دليل النبي صلى الله عليه
وسلم ، وثوبان بن بجدد : مولى النبي
صلى الله عليه وسلم ، والبجاد : البساط
قال امرؤ القيس :

كأن ثبيراً في عرائن وبله

كبير أناس في بجد مزمل

وأبجد .. إلى قرشت ، وكلمن رئيسهم ؛ ملوك
مدين ، وضعوا الكتابة العربية على عدد
حروف أسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة
كلمن :

كَلِمَنْ هَدَمَ رَكْنِي هُلِكَ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ
سَيِّدَ الْقَوْمِ أَتَاهُ الْحَتْفُ نَارًا وَسَطَ ظِلِّهِ
جَعَلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ دَارَهُمْ كَالْمُضْمَحَلَّةِ
ثُمَّ وَجَدُوا بَعْدَهُمْ (تَخَذَ ضَظْعًا) فَسَمَوْهَا
الرُّوَادِفَ .

هذا ما أورده القاموس المحيط في مادة (بجد)
وهذا الخبر مع الشعر أورده لغرابته ، ولا
تقوم به حجة ، فأين كانت ابنة كلمن هذا
المزعوم لما جاء العذاب؟ . كما أرى أن هذا
الشعر مصنوع ، وأن صانعه كليل الصنعة :
دارهم كالمضمحلة؟ ما هذا الكلام؟! إنها
مضمحلة كثيرا جدا .

● بجس- بجس الماء فانبجس : فجره قال
الله تعالى : (أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا) الأعراف
. ١٦٠ .

● بجل- بَجَلٌ : عَظْمٌ ، الْمَبْجَلُ : الْمَعْظَمُ .
وهي حرف جواب بالإيجاب مثل نعم .
● بحت - الْبَحْتُ : الْخَالِصُ ، الْوُدُ
الْبَحْتُ : الْوُدُ الَّذِي لَا شَائِبَةَ فِيهِ .

- بحث- بحث في الأرض : حفرها ومنه التنزيل (فبعث الله غراباً يبحث في الأرض) أي: يحفر ، والمثل :
- (كالحافر عن حنفة بظلفه) .وتباحثوا تحاوروا وتناظروا ، المبحث ج مباحث .
- بحر- البحر : الماء العظيم ، ج بحور وبحار وأبحر ، سمي بذلك لاتساعه ومنه قيل : فرس بحر : إذا كان واسع الجري ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في (مندوب) ، فرس أبي طلحة (إن وجدناه لبحراً) وبحر الأرض : شقها والناقة : شق أذنها ومنه في التنزيل (ما جعل الله من بحيرة) المائدة ١٠٣ وهي الناقة التي إذا نتجت سبع أبطن شقوا أذنها فلم يحملوا عليها والعالم الواسع العلم يقال له : بحر ولقب الجاحظ : أبو بحر ، والبحر في لغة العرب الواسع من كل شيء ؛ فالنهر العظيم بحر والرجل الكريم بحر . والبحر في العروض : وزن الشعر . والبحرين : النسبة إليها :بحراني على غير قياس ، فالقياس أن

ينسب إلى المفرد : بحر : بحري .
والبحرين هو الساحل الشرقي للجزيرة
العربية .

● بخت - البخت : الحظ (فارسية)

البخاتي : الإبل ج بختية

● بخر - البخر : نتن الفم ، وبابه طرب

فهو أبخر ، والبخار : الماء إذا تحول إلى
حالة غازية وتبخر الماء تحول إلى بخار
وتبخر: تطيب بالبخور .

● بخس - البخس : الناقص ومنه قوله تعالى

(ولا تبخسوا الناس أشياءهم) الأعراف ٨٥

● بخع - بخع نفسه : قتلها غماً وبابه قطع

ومنه قوله تعالى :

(فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا

بهذا الحديث أسفاً) الكهف ٦

● بخل - البخل في الشرع : منع الواجب قال

الله تعالى :

(وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره للعسرى) الليل ٨ . وعند العرب

البخل : منع السائل مما يفضل عن
المسؤول.

● بدأ- بدأ الشيء : افتتحه ، المبتدأ :
الأول .

● بدر- بَدَّه : فرقه . لا بد من كذا : لا
معيد عنه ، واستبد بالأمر : انفرد به
، وفي دعاء خبيب رضي الله عنه على
المشركين : اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم
بداً ، ولا تغادر منهم أحداً .

● بدر- بدر إلى الشيء وبادر : أسرع (مص)
مبادرة الإسراع .

وسمي البدر بدرًا لمبادرته الشمس بالطلوع
في ليلته ، كأنه يعجلها المغيب ، والبادة
: المبادأة ، وتطلق في الخير والشر تقول :
بادة طيبة ، وبادة غضب ، وإذا قطعت
عن الإضافة رجع المعنى إلى الشر تقول :
له بوادر ؛ أي : بوادر شر قال النابغة
الجعدي رضي الله عنه :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له

بوادر تحمي صفوه أن يكذرا

بدر : اسم البئر التي وقعت عنده أول معركة
حربية بين المسلمين والمشركين ، قتل من
المشركين سبعون وأسر سبعون قال الله تعالى :
(ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة) آل عمران
.١٢٣

● بدع- أبداع الشيء : اخترعه دون سابق
مثال ، قال الله تعالى : (بديع السماوات
والأرض) الأنعام ١٠١ أي : مبدعهما ،
والبديع : وعاء العسل وفي الحديث (إن
تهامة كبديع العسل حلو أوله ، حلو آخره)
لأنه لا يتغير ، بخلاف اللبن . والبدعة :
الحدث في الدين.

● بدل- تبديل الشيء : تغييره قال الله
تعالى (ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب) النساء
٢ . قال الرازي في مختار الصحاح :
الأبدال : قوم من الصالحين لا تخلو
الدنيا منهم ، إذا مات واحد منهم أبدل
الله تعالى مكانه بآخر . قال ابن دريد :
الواحد بديل . البدال : بائع المأكولات
والعامية تقول : البقال ؛ فالبدال ، من
البدل ؛ تعطيه النقود ويعطيك بدلاً عنها

السلعة، والبقال : نسبة إلى البقول والخضراوات ، والبدال أفصح .

● بدن - البدنة : الناقة السمينة ، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها ج بدن قال الله تعالى (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير) الحج ٣٦. والبدن : الجسم الذي لا روح فيه قال الله تعالى (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) والبدنة قميص لا كم له ، تلبسه النساء .

● بده - البديهة : الجواب الحاضر والذكاء تقول : سريع البديهة وحاضر البديهة ، فكأنما يباده أو يفاجئ السامعين بسرعة الجواب وإصابته واستقامة المعنى وجمال العبارة ، وخطبة على البديهة أي : مرتجلة دون إعداد سابق ، وأجابه بديهة وقال الشعر بديهة . والنسبة إلى بديهة : بديهي .

● بدا- بدا الأمر ، من باب سما : ظهر ، بادى بالعداوة جاهر بها أبدى الأمر: أظهره قال الله تعالى: (والله يعلم ما تبدون وما

تكتمون) النور ٢٩ . بدا القوم : خرجوا إلى
باديتهم ، وفي الحديث الشريف (من بدا
جفا) أي: من نزل البادية صار فيه جفاء
الأعراب . والحضر يقولون : بدينا أي
بدأنا.

● البدو : سكان البادية من القبائل العربية
الرحل والنسبة : بدوي والأنثى بدوية .

● بَدٌّ - البَدُّ : الغلبة . قال الراجز:

قد جدت الحرب بكم فجدوا

وشمرت عن ساقها فشدوا

والقوس فيها وتر عرد

مثل ذراع البكر أو أشد

لا بد مما ليس منه بد

بذخ - بذخ السحاب : ارتفع يقال :

شرف باذخ أي : عال .

● بذر - بذر الحب : ألقاه في الأرض ،

والبذر النسل ، وبذر المال أسرف في إنفاقه

في غير وجه قال الله تعالى (إن المبذرين

كانوا إخوان الشياطين) الإسراء ٢٧ .

● بذل - بذل الشيء : أعطاه تقول : بذل

نفسه دون دينه أي : جاد بها ، وفي المثل

(تبذل من مالها ومن دمها) . أي تجود بما تملك وإن عز . كلام مبتذل أي : ركيك .

● بذا - بذا : البذاءة : الفحش والكلام المعيب .

● بر - بر خالقه : أطاعه . البر ضد العقوق فأنا بر وبارج أبرار قال الله تعالى (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) البقرة ٤٤ وقال صلى الله عليه وسلم (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة) والبر القمح الواحدة : برة والبرية الصحراء ج براري .

● برأ - برئ من المرض : شفي ، ومن العيب : سلم وفي التنزيل :

(وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) يوسف ٥٣ .

● برث - البراثن للسباع والطيور كالأصابع للإنسان والمخلب : ظفر البرثن .

● برج - البرج : الحصن ج بروج وأبراج قال الله تعالى (والسماوات البروج) البروج ١ . وتبرجت المرأة أظهرت زينتها ومحاسنها قال الشاعر :

بيضاء في برج صفراء في نعج

كأنها فضة قد مسها ذهب

● برجم - البراجم مفاصل الأصابع .

● برج - برج المكان : زال عنه وفي التنزيل

(فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو

يحكم الله لي وهو خير الحاكمين) يوسف

٨٠ وقال الشاعر:

من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

برج الخفاء: زال . التبريح الشدة والأذى

ومثلها البرحاء .

ابن بريح : الغراب ، تباريح الشوق :

توهجه وغصصه ولذعه وحرقه والبارح

والسانح من الاعتقادات الباطلة في الجاهلية .

● برد - برد نقصت درجة حرارته. البرد :

ماء الغمام المتجمد في الهواء البارد ويسقط

على الأرض حبوباً تشبه به أسنان النساء

قال الشاعر :

فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت

ورداً وعضت على العناب بالبرد

البردان والأبردان الغداة والعشي أو الصباح
والمساء . ومن الفعل المتعدي : برد الحديد
بالمبرد . وأبرد إليه البريد : أرسله والبردُ ،
ثوب يمانى مخطط . والبردي : أوراق نبات
، كانت تستعمل في مصر القديمة للكتابة
عليها .

● برز - برز : خرج . والمبارزة التقابل في
الحرب وبرز الرجل في العلم : برع فيه
وتفوق .

● برزخ - الرزخ الحاجز بين الشيئين وفي
التنزيل (مرج البحرين يلتقيان . بينهما
برزخ لا يبغيان) الرحمن ٢٠ والبرزخ ما
بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى
البعث .

● برص - البرص : تقشر الجذ وبياضه
لعلة ، وبابه طرب فهو أبرص والأنثى
برصاء .

● برع - الرجل : فاق أصحابه في العلم
وغيره فهو بارع .

برعم - تبرعم الشجر : خرج برعمه ج براعم

برق - برق السيف : تلاً ، وبابه : دخل
(مص) : البريق والبرق والبروق : السحاب .
والبراق : دابة الأنبياء ، ركبها النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة الإسراء من مكة المكرمة
إلى بيت المقدس وبعد أن عرج إلى السماء
عادت به . وبرق البصر : تحير بابه طرب .
وبرق عينيه : إذا أحد النظر . الإبريق : ج
أباريق أصله (فارسي) . عرب بدخوله لغة
العرب ، ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم قال
الله تعالى : (يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق) الواقعة ١٨ وأبرق : أرسل
برقية ، والبرقية : خبر عاجل يرسل
بوساطة البرق .

● برقع - برقع المرأة : ألبسها البرقع ،
وتبرقت : لبست البقع ج براقع ؛ ما
تستر به المرأة وجهها .

● بَرَك - برك بالمكان : أقام فيه ، يقال :
ليس لفلان مبرك جمل أي ليس له شيء
، وتبارك الله : تقدس قال الله تعالى
(تبارك الذي بيده الملك وهو على كل
شيء قدير) الملك ١ . وقال صلى الله عليه

وسلم (تسحروا فإن في السحور بركة)

والإنسان المبارك التقي : قال بجيرة بن

بجرة رضي الله عنه :

تبارك سائق البقرات إني

رأيت الله يهدي كل هادي

فمن يك حائداً عن ذي تبوك

فإننا قد أمرنا بالجهاد

والبركة : كالحوض ج برك ، قيل : سميت

بذلك لإقامة الماء فيها وكل شيء ثبت وأقام

فقد برك ، برك البعير من باب دخل ، إذا

كان الفعل لازماً تقول : برك البعير ، إذا

برك من نفسه دون تدخل خارجي ، أما إذا

كان بفعل خارجي فتقول : استناخ البعير

● برم - بالأمر من باب طرب وتبرم به :

سئمه . وأبرمه : أضجره وأبرم الحبل :

أحكم فتله ، وأبرم الأمر : دبره قال الله

تعالى (أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون)

الزخرف ٧٩. والبرمائيات ، ما يعيش في

البر والماء كالضفدع ، ومن الآلات ما يسير

في البر والماء كالطيارة والدبابة ..

● برن - البرني نوع من أجود التمر ونقل
السهيلى أنه أعجمي وقال : معناه حمل
المبارك قال : بر: حمل ، ني: جيد قال
الشاعر:

خالي عويف وأبو علج

المطعمان اللحم بالعشج

وفي الغداة فلق البرنج

يقلع بالود وبالصيبح

أورد هذا الرجز أبوعثمان ابن جني في
كتابه التصريف الملوكي في إبدال الجيم من
الياء ، يقول الشاعر : أبو علي - والعشي -
والبرني - والصيبي .

● برنس - البرنس : كل ثوب يكون غطاء
الرأس جزءاً منه متصلاً به . البرناسية
: مذهب الشعراء الذين قاموا الغنائية
الرومنطيقية ، واعتنوا كل الاعتناء
بالصناعة اللفظية ، والتأنق بالديباجة
الشعرية .

● برأ - برأه الله أي: خلقه قال الله تعالى
(هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء
الحسنى) الحشر ٢٤ .

بارى - فلان يباري فلاناً أي: يعارضه
ويفعل مثل فعله ، ومنه المعارضة في الشعر
وهي: أن ينسج الشاعر على منوال غيره في
وزن البحر والقافية ، ويتتبع معاني الشاعر
السابق معنى معنى ثم يحاول أن يأتي
بأفضل منها .

بريت القلم بالمبرة : أي: قشرت عنه
الخشب ليظهر اللسان للكتابة به . براه :
تنقص قدره قال الشاعر :

فرشني بخير طالما قد بريتني

فخير الموالي من يريش ولا يبيري

● بز - بزّه : سلبه وفي المثل (من عزّ بزّ) ،

البزّة : الثوب ، البزاز : بائع الثياب .

● بزغ - بزغت الشمس : طلعت وبابه :

دخل قال الله تعالى :

(فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا

أكبر) الأنعام ٧٨ .

● بسر - البسر: أوله طلع النخل ، ثم خلالٌ

ثم بلح ثم بسر ثم رطب فتمر ، الواحدة

بسرّة . وبسر الرجل وجهه : كلح ، قال

الله تعالى (وجوه يومئذ باسرة) القيامة ٢٤

قال عبيد بن الأبرص :

صَبَحْنَا تَمِيمًا غَدَاةَ النَّسَارِ

بشهباء مملومة باسره

● بسق - بسقت النخلة : طالت ومنه قوله

تعالى :

(والنخل باسقات لها طلع نضيد) ق ١٠ .

● بسل - البسالة : الشجاعة ، بسل من باب

: ظرف فهو باسل أي : بطل ج بسل ،

كبازل وبزل ، البواسل ج باسلة :

للإناث ؛ بواسل وزن : فواعل ، نكس :

نواكس للنساء . ناكسون للرجال . وفي

التنزيل (ولو ترى إذ المجرمون ناكسو

رؤوسهم عند ربهم) السجدة ١٢ أبسله :

أسلمه للهلاك فهو مبسل ومنه قوله تعالى

(أن تبسل نفس بما كسبت) الأنعام ٧٠

● بسم - بسم وابتسم : ضحك من غير

صوت . قال صلى الله عليه وسلم (تبسمك

في وجه أخيك صدقة) .

● بسمل - نحت من البسمة وهي بسم الله

الرحمن الرحيم ، وأنشد الأزهري :

لقد بسملت هند غداة لقيتها

فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل

وفي المراسلات : مبسماً محمداً مصلياً مسلماً

● بشر - البشر : البشاشة ، لا تكون إلا في

الخير إذا كانت مطلقة ، قال الله تعالى (يا

بشرى هذا غلام) يوسف ١٩ وقال الشاعر

:

بشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا

وتكون للبشر إذا كانت مقيدة بقريضة كقوله

تعالى :

(فبشرهم بعذاب أليم) آل عمران ٢١ وهذا في

باب البلاغة من باب التهكم بالكافرين .

● بشش - البشاشة طلاقة الوجه .

● بشع - البشع : ما لا تحبه من

المحسوسات أو المجردات .

● بشم - البشم : التخمة . يقال : بشم من

الطعام من باب : طرب . البشام

واحدته بشامة : شجر زهره طيب

الرائحة .

قال الشاعر :

كعود أراكة مالت إلينا

وزهر بشامة. سقي البشام

بشامة بن الغدير : شاعر جاهلي .

● بصر – البصر : حاسة الرؤية ، والتبصر:

التأمل قال زهير:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن

تحملن بالعلياء من فوق جرثم

والبصيرة : الحجة وقوله تعالى : (بل

الإنسان على نفسه بصيرة) القيامة ١٤

جعله هو البصيرة ، كما تقول للرجل :

أنت حجة على نفسك ، والبصرة مدينة ،

بنيت في خلافة الفاروق أمير المؤمنين عمر

بن الخطاب رضي الله عنه ، سنة ثمان

عشرة من الهجرة ، تقع على الشط الغربي

من النهر المتكون من التقاء الفرات ودجلة

، وهو المسمى : شط العرب .

● بصب – البصب : البريق ، وبصبص

الكلب : حرك ذيله وبصبص : استرق

النظر (عامية).

بضع - البضاعة بالكسر، عروض التجارة
المبضع : آلة يشق بها الجلد يستعملها
الطبيب في الجراحة.

والبضع والبضعة: ما بين الثلاثة إلى
التسعة تقول: بضع سنين وبضعة كتب ،
ولا تستعمل مع العدد فوق العشرة .
البضعة : قطعة اللحم ج بضع مثل: تمر
وتمر .

● بطأ - بَطُؤُ : هَدَأُ من سيره ، فهو بطيء
وهي بطيئة (مص): البطاء .

● بَطَحَ - بطحه : ألقاه على وجهه .
البطحاء الأرض المستوية

● بَطَخَ - البَطِيخُ : ثمر معروف ، منه
الأخضر ويسمى بالشام : الجبسي وفي
السعودية الحبحب ، والجح ، وهي المرأة
الحبلى والعظيمة البطن ، ومنه البطيخ
الأصفر .

● بَطِرَ - البطر : التكبر قال الله تعالى (وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها) القصص
٥٨ أي فخرت بها واشتغلت بها عن
الإيمان .

● بطش – البطش: السطوة والأخذ بالعنف
قال الله تعالى :

(إن بطش ربك لشديد) البروج ١٢.

● بطل – البطل: الشجاع لأنه تبطل
جراحته ، أو تبطل عنده دماء الأقران
فيهدرها بقتلهم ، والمرأة بطلة . والباطل
ضد الحق قال لبيد:

ألا تسألان المرء ماذا يحاول

أنحب فيقضى أم ضلال وباطل؟

بطن – بَطْنٌ : خفي ، بطن الثوب : جعل
له بطانة وبطانة الرجل : خواصه قال الله
تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالاً) آل عمران
١١٨ وبطن كل شيء جوفه ، وبطن الجبل:
ما ارتفع عن السفح. وصاحت عسافير بطنه
أي: اشتد به الجوع . يبطن العداوة :
يخفيها .

● بعث – بَعَثَ : أرسل ، قال الله تعالى
(فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة)
الكهف ١٩ ويوم البعث : يوم النشور ،
قال الله تعالى (لقد لبثتم في كتاب الله إلى

يوم البعث فهذا يوم البعث) الروم ٥٦ ،
انبعث الماء : اندفع.

● بعد – البعد: المفارقة ، والبعد الهلاك

قال مالك بن الربيع يرثي نفسه :

يقولون : لا تبعد وهم يدفنونني

وأين مكان البعد إلا مكانيا؟

● بعل – البعل : الزوج ج البعولة ،

الأرض البعل : ما كان شربها من ماء
السماء .

● بغث – البغاث من الطير : ما لا يصيد ولا

يرغب في صيده لأنه لا يؤكل . والمثل (إن

البغاث بأرضنا تستنسر) يعني : أن

الضعيف يصير قويا .

● بغض – البغض : الرفض والكره ، ضد

الحب .

● بغى – البغي : التعدي ، والبغية الحاجة

قال الله تعالى (إن قارون كان من قوم

موسى فبغى عليهم) القصص ٧٦ .

● بغم – بغمت الظبية : صاحت إلى ولدها

بأرخم ما يكون من صوتها قال الشاعر:

أنِيخت فألقت بلدة فوق بلدة

قليل بها الأصوات إلا بغامها

● بقر- البقر : اسم جنس ، البقرة يقع على

الذكر والأنثى قال الله تعالى (وإذ قال موسى

لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة) ٦٧

وقال الشاعر:

إنني وقتلي سليكا ثم أعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر

وفي المثل (الكلاب على البقر) والتبقر: التوسع

في العلم .

● بقع - البقعة من الأرض : واحدة البقاع .

الباقعة : الداهية . الغراب الأبقع : الذي

فيه سواد وبياض .

● بقل - الواحدة : بقلة وتسمى الرجل

والهندباء والحمقاء ، وبقل وجه الغلام :

نبتت لحيته وفي المثل (أعيا من باقل) قال

الميداني : قال أبو عبيدة : باقل رجل من

ربيعة بلغ من عيه أنه اشترى ظبيا بأحد

عشر درهما فمر بقوم فقالوا له : بكم

اشتريت الظبي؟ فمد يديه ودلع لسانه ،

يريد : أحد عشر ، فشرذ الظبي.

● بكر- البكر : العذراء والمرأة التي ولدت
 بطناً واحداً وبكرها : ولدها ، والذكر
 والأنثى فيه سواء والبكر : الفتى من الإبل
 والأنثى بكرة ، وبكرة البئر إطار حديدي
 له حافتان مرتفعتان تشكل ميزابة منحنية
 يمر بها حبل يستقى به ج بكر وبكرات
 وجاءوا على بكرة أبيهم أي : كلهم ،
 وأتيته بكرة أي : باكراً وفي التنزيل
 (فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا)
 مريم ١١ والباكورة : أول الفاكهة ، والأول
 من الإنتاج يقال : هذا الكتاب باكورة
 إنتاج هذا الأديب ، وابتكر المعنى : تقدم
 به أولاً ، ومنه : فن مبتكر .

● بكك - بك : زحم وبك عنقه : دقها
 و(بكة) اسم بطن مكة ، سميت بذلك
 لآزدحام الناس ، وقيل : سميت بذلك
 لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة قال الله
 تعالى (إن أول بيت وضع للناس للذي
 ببكة مباركاً وهدى للعالمين) آل عمران ٩٦

● بكى - يبكي بكاء يمد ويقصر : سال
دمعه حزناً وقد يكون معه صوت . قال
امرؤ القيس :

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له

بشق و شق تحتنا لم يحول

● بلج- البلوج : الإشراق بلج الصبح : أضاء
والحق أبلج والباطل لجلج .

● بلس - أبلس من رحمة الله : يئس ومنه
سمي إبليس وكان اسمه عزازيل قال الله
تعالى (إلا إبليس أبى أن يكون مع
الساجدين) الحجر ٣١ وأبلس فلان : إذا
سكت غماً .

● بلغ- بلغ المكان: وصل إليه ، بلغ الغلام :
إذا احتلم ، وبابه دخل قال الله تعالى :
(ولما بلغ أشده آتيناها حكماً وعلماً)

يوسف ٢٢

● بلق - البلق : سواد وبياض ، حسان
أبلق و فرس بلقاء .

● بلقع - البلقع : الأرض القفر التي لا
شيء فيها وفي الحديث :
(اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع) .

- بلل - اليلة : الندوة ، والبلل الندى
والبليلة الوسواس والبلبل طائر ، بل وأبل
من مرضه : صح . وفي الحديث (بلوا
أرحامكم ولو بالسلم) أي : ندوها بالصلة
- بله - بلة بلاهة : ضعف عقله والمؤنث :
بلهاء .
- بلا- يبلو بلوا وبلاء الرجل : اختبره ،
بلى : حرف تصديق مثل نعم ، وأكثر ما
تقع بعد الاستفهام ، وتختص بالإيجاب
سواء أكان ما قبلها مثبتاً أو منفيًا نحو :
أقام زيد؟ الجواب : بلى و(نعم) في
جواب الاستفهام الموجب أفصح . و أما
قام زيد؟ فجوابه بالإيجاب : بلى
وبالنفى : نعم ، أي : نعم لم يقم .
- بند- البند : العلم ج بنود ، وخفق البنود :
اضطراب الرايات في الهواء .
- بنن - البنانة : واحدة البنان وهي أطراف
الأصابع ويقال : بنان مخضب .
- بنى - بنى بيتاً ، وبنى على أهله يبني :
زفها ، وكأن الأصل فيه ؛ أن الداخل
بأهله ليلة الزفاف كان يضرب عليها قبة

ليلة دخوله بها ، فقيل لكل داخل بأهله
بنى ...

● بهت - بهت بهتاً : أخذه بغتة ،
مبهوت : مندهش ، والبهتان ذكر
أخاك بما ليس فيه .

● بهج - البهجة : الحسن وبابه فرح يفرح
قال الله تعالى :

(من كل زوج بهيج) الحجر ٥ .

● بهر - بهره : غلبه وبهر القمر : أضاء
والباهر : المضيء .

● بهرج - البهرج : الزائف ، تبهرجت
المرأة تزينت .

● * بهظ - بهظه الحمل : أثقله . باهظ أي :
شاق .

● بهل - الابتهاال : التضرع والدعاء
بإخلاص قال الله تعالى :

(ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)

آل عمران ٦١ .

● بهم - الإبهام : أضخم أصابع اليد أو
الرجل مؤنثة وقد تذكر ، والبهميم :
الأسود ، تقول : الليل البهيم ، إذا اشتد

سواده ، والطريق البهيم ؛ إذا لم تكن فيه
معالم السير من إشارات إرشادية وتخطيط
وإضاءات فسفورية .

● *بها- البهاء : الحسن .

● بوا - تبواً منزلاً نزله ، باء : رجع ، باء
بائمه : حملة .

● بوب- بوب الكتاب : جعل له أبواباً .

● باح - أباح الشيء : أجازة ، الإباحي
: من أجاز فعل المعاصي وترك الفروض
الواجبة.

● بار- بارت السلعة : كسدت البوار :
الهلاك قال الله تعالى :

(وأحلوا قومهم دار البوار) إبراهيم ٢٨ قال
الشاعر:

فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم

وكافوا به فالكفر بور لصانعه

● بوغ - تبوغ الدم : غلب صاحبه ، وتبوغ
الدم بصاحبه : قتله . وفي الحديث (عليكم
بالحجامة لا يتبوغ الدم بأحدكم فيقتله) .

● بيع - باع الشيء : شراه . من الأضداد
وفي التنزيل عن إخوة يوسف (وشروه بثمن

بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين) يوسف ٢٠ وفي الحديث (لا
يخطب أحدكم على خطبة أخيه ولا يبيع
على بيع أخيه) إنما وقع النهي على
المشتري لا على البائع.

● بوك - باك ، باكت الناقة تبوك بوكاً :

سمنت فهي بائك وبهذا المضارع سميت
غزوة تبوك ، لأن النبي صلى الله عليه
وسلم غزاها في شهر رجب ، فصالحه أهلها
على الجزية من غير قتال فكانت خالية
من البؤس ، فأشبهت الناقة التي ليس بها
هزال ، ثم سميت البقعة تبوك بذلك ، وهو
موضع قريب من مدين الذي بعث الله
إليهم شعيباً .

● بين - بان يبين أي : ظهر وتبين مثلها

، والبين البعد والفراق وبانت : طلقت ،
قال كعب بن زهير :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم إثرها لم يفد مكبول

فقال صلى الله عليه وسلم : (من سعاد؟) قال

: زوجتي قال: (ما بانت) وهي البينونة

الصغرى. والبيان الفصاحة قال صلى الله عليه وسلم (إن من البيان لسحراً) وأبان رأسه عن جسده فصله عنه .

- بيا- قولهم : حياك الله وبياك . معنى حياك : ملكك . ومعنى بياك : اعتمدك بالتحية أو : حياك وحيأ أباك .